

لأنه وحيد (فى أمل) ربما سنتمكن من العثور
له بشكل غير مقصود - على زوج من الأرجل
قد لا يحتاج إليها أحد !

المانيكان الرجالي (٤) : تعثر على الأرجل !؟ امر غير قابل للتصور !!

فى ورشتنا نصف مجموعتنا بقيت فى بيتها -
فلم يكن لديهم ما يمكن السير عليه .
لا تتصوروا يا أعزائى مدى المشاكل التى ترتبت
على نقص الأيدي . يقولون انه فى باريس
كلها لا توجد أيد رجالية فهى مثل الدواء
ويبدو أن البشر قد اشتتموا رائحة هذا الأمر ،
فدفنوها فى مكان مجهول ، لا يعرف أحد عنه
شيئا . لقد استطعنا أن نجتمع بعض الأيدي
النسائية من أصحاب محال « القفازات »
ومحال « مقلّمى الأظافر » . أما الأرجل .
فالأفضل لنا ألا نتكلم عنها : ففى مصانع
الأزياء ، توجد فقط الأرجل المخصصة للجوارب
النسائية . وكان بالامكان العثور على هذه
الأرجل عند « بائعى الأحذية » ، ولكن بالمقدر الذى
لا يتجاوز عدد أصابعك . لقد اضطرت بنفسى
أن أركب أرجلا نسائية ، ولولا هذا لما كان
بمقدورى الاشتراك فى هذه الحفلة (يريهم
أرجلا فى حذاء نسائى فوق كعب عال) ، لقد
أرهقت أرهاقا بالغا حتى تكيفت معها وتعودت
عليها !

المانيكان الرجالي (٤) : (وقد حضر فى هذه اللحظة مصغيا للحوار

الدائر ، متدخلا فيه) لا تتصوروا - أيها
السادة - الى أية درجة وصلت مشاكلنا فى
تنظيم حفل اليوم . لا أشعر بقدمى . اننا -
نحن المانيكان - بأيدينا وأقدامنا كاملة ،
لا يبلغ عددنا كثيرا ، ومع مرور كل سنة من
السنوات يقل عدد هذه الأيدي والأقدام . فمئذ
زمن بعييد تخلصوا منا : من الفاترينات